الملخص التنفيذي

تقدم هذه النشرة تقييما نوعيا وكميا لإنتاج المواد الغذائية في جميع أنحاء العالم. حيث يقوم هذا التقرير بتحليل مستقل للمؤشرات البيئية والزراعية، ومعظم المعطيات مستقاة من الأقمار الصناعية، فضلا عن مصادر أخرى يتم اعدادها من طرف الفريق النموذجي بالأكاديمية الصينية للعلوم. تهتم على وجه الخصوص بكل من الذرة والأرز والقمح وفول الصويا، وجل الدول الرئيسية المنتجة للغذاء، بما في ذلك الصين، ويتم ذكر المحاصيل والدول الأخرى عند الحاجة. يغطي التقرير الحالي الفترة ما بين يوليو و أكتوبر من 2015 كما يغطي معظم المحاصيل الصيفية بالنصف الجنوبي للكرة الأرضية، وحصاد المحاصيل الصيفية وكذلك زراعة المحاصيل الشتوية بالنصف الشمالي للكرة الأرضية. بالنسبة للكثير من المناطق المدارية والاستوائية، فإنها تشهد تداخلا بين فترة الحصاد المتعلقة بالزراعة الأولى وزراعة المحصول الثاني.

بعد لمحة عامة عن الظروف المناخية الزراعية والزراعية، والتي تهيمن عليها آثار النينيو إلى حد كبير (بما في ذلك مجالات ضغط حاد على المياه في شرق وجنوب أفريقيا)، والأقسام أدناه، تمثل تقديرات CropWatch المعدلة لعام 2015 لإنتاج الحبوب (2457 مليون طن، و تبقى تقريبا في مستوى انتاج سنة 2014) وفول الصويا (309 ملايين طن، أي بزيادة قدرها 1٪ عن الموسم السابق). يصل إجمالي الإنتاج الغذائي في الصين سنة 2015 (بما في ذلك الحبوب والبقول والدرنيات) 568.1 مليون طن بزيادة 4.3 مليون طن مقارنة بالسنة الفارطة، أي بزيادة قدرها 0.8٪.

الظروف الزراعية البيئية والزراعية الشاملة بين يوليو وأكتوبر 2015

واصلت مؤشرات النينيو حضورها البارز خلال فترة الرصد وقد وصلت القيم السلبية مستوى مستقرا في أغسطس. على الرغم من أن مصادر المعلومات مختلفة، فمن المرجح أن هذه الظاهرة سوف تستمر على الأقل حتى نهاية عام 2015. أحوال الطقس المتطرفة كانت متوافقة إلى حد كبير مع تأثيرات النينيو، وشملت زيادة وتيرة الأعاصير المدارية (تم الإبلاغ عن ما لا يقل عن أسماء عشرة أعاصير في قسم الكوارث) وهطول أمطار غير اعتيادية. كما أعلنت عدة مناطق أن سكانها معرضون لغياب تام للأمن الغذائي.

تم التعرف وتحديد الحالات الشاذة على المستوى الإقليمي. وتشمل هذه الحالات كل المناطق التي تعرف فائضا أوعجزا في هطول الأمطار:

• هطول أمطار غزيرة على جزء كبير من شمال أمريكا، حيث انخفضت نسبة الأراضي الصالحة للزراعة المزروعة ب3٪ وذلك بسبب الظروف غير المواتية في كندا، وبالمقابل ارتفعت **هذه** النسبة ب1٪ في الولايات المتحدة.

• هطول أمطار غزيرة (+ 40٪ إلى + 150٪) في بوليفيا والباراغواي وجنوب البرازيل. كما عرفت نسبة الأراضي الصالحة للزراعة المزروعة زيادة كبيرة جدا في البرازيل (+ 10٪) والأرجنتين (+ 11٪) بالرغم من أن الظروف بهذه الأخيرة كانت أقل ملاءمة بكثير مقارنة مع البرازيل. بأمريكا الجنوبية ككل، زادت نسبة الأراضي الصالحة للزراعة المزروعة ب8 ٪ وبلغت كثافة المحصول 168٪، نفس وتيرة الارتفاع عرفتها مناطق جنوب وجنوب شرق آسيا.

• هطول أمطار غزيرة (+ 70٪ إلى + 170٪) على مساحات شاسعة غرب (موريتانيا) وشمال (تونس) الصحراء، كما تشمل آسيا الوسطى (كازاخستان، حيث ارتفعت نسبة الأراضي الصالحة للزراعة المزروعة 36٪، طاجيكستان، أوزبكستان بزيادة قدرها 9٪ من الأراضي الصالحة للزراعة المزروعة وكما تضاعفت إمكانيات إنتاج الكتلة الحيوية، وشينجيانغ حيث ارتفعت إمكانات إنتاج الكتلة الحيوية بنسبة 90٪) عبر الشرق الأوسط (في كل من العراق وإيران انخفضت نسبة الأراضي الصالحة للزراعة المزروعة ب 8٪ وبالمقابل زادت كثافة المحاصيل ب 3٪). جل هذه البلدان تتميز بمناخ شبه قاحل، وبالرغم من تفاوت محاصيلها حسب التقويم ، لكنها قد استفادت من هذه الظروف المناخية الرطبة غير المتوقعة لفائدة المحاصيل والمراعي والثروة الحيوانية.

• امتد العجز المائي على نطاق واسع في وسط وجنوب أمريكا، بما في ذلك جزر البحر الكاريبي (عرفت جامايكا انخفاضا في هطول الأمطار ب48٪)؛ الممر الجاف (دولة تشياباس في جنوب المكسيك والمناطق المجاورة لغواتيمالا والسلفادور وهندوراس ونيكاراغوا)؛ الإكوادور (انخفاض هطول الأمطار ب48٪)؛ كولومبيا الى شمال البرازيل؛ و كثير من بلدان المخروط الجنوبي. كما عرفت قدرة إنتاج الكتلة الحيوية انخفاضا كبيرا.

• شمل الجفاف جنوب أفريقيا (ملاوي وزامبيا وزيمبابوي وجنوب أفريقيا)، و شرق أفريقيا بما في ذلك كينيا (-51٪ هطول الأمطار)، و جنوب السودان وأجزاء من إثيوبيا (تيغري وعفار، تم إحصاء نحو 1.8 ملايين شخص في حاجة ماسة للمعونة الغذائية). في إثيوبيا، انخفضت كل من نسبة الأراضي الصالحة للزراعة المزروعة و تكثيف المحاصيل ب4٪.

• مناطق جنوب شرق آسيا الجافة، خصوصا في تيمور الشرقية (-94٪) وبابوا غينيا الجديدة (-80٪). اندونيسيا (-67٪)، حيث شهدت إمكانات إنتاج الكتلة الحيوية انخفاضا ب59٪ وشكل الدخان المتصاعد الناتج عن الحرائق ،على نطاق واسع، خطرا على الصحة. على الرغم من أن نسبة المحاصيل الزراعية لا تزال مستقرة، انخفض تكثيف المحاصيل بنسبة 2٪.

• الجفاف في أوقيانوسيا، شمل كلا من كاليدونيا الجديدة (-81٪) ونيوزيلندا (-73٪). في أستراليا، ارتفعت نسبة الأراضي الصالحة للزراعة المزروعة (+ 8٪)، في حين انخفضت الكثافة المحصولية (-4٪).

• ظروف جافة في مناطق واسعة من أوراسيا، مع زيادة العجز في الغرب (30-٪) ومن الشمال (30-٪) إلى الشرق (إلى 75-٪) بما في ذلك سويسرا، شمال غرب روسيا (كاريليا) وصولا لأكتوبي الأوبلاست (كازاخستان) والقوقاز وشمال البحر الأسود ورومانيا، اضافة الى المناطق الأكثر جفافا في أوكرانيا (المساحة مستقرة، ولكن تكثيف المحاصيل انخفض بنسبة 1٪) وغرب روسيا (بيلغورود، كورسك، فورونيج، يبيتسك وتامبوف). وقد عانت بعض هذه المناطق أيضا من انخفاض درجات الحرارة وانهيار الإنتاج المحتمل من الكتلة الحيوية بنسب تتراوح ما بين 50٪ و 70٪، على سبيل المثال في أقاليم أتروس (كازاخستان) ستافروبول وبيلغورود (روسيا).

• ميز الجفاف كلا من كورية الشمالية (-64٪) والمحافظات المجاورة للصين (جيلين -28٪، لياونينغ -43٪) حيث نتج عنه انخفاض في إمكانية إنتاج الكتلة الحيوية بنسب تتراوح ما بين 20٪ و 40٪.

• ميز الجفاف غرب وجنوب الهند (ولاية غوجارات، -78٪)، حيث انخفضت نسبة الأراضي الصالحة للزراعة المزروعة بنسبة 5٪ على الصعيد الوطني.

تقديرات الإنتاج العالمي

أحدث تقديرات إنتاج الحبوب وفول الصويا الصادرة عن تقريرCropWatch في عام 2015، ، بلغت ما مجموعه 990 مليون طن من الذرة (على غرار 2014)، 742 مليون طن في الأرز الشعير (-0.1٪ مقارنة ب2014) و 724 مليون طن من القمح (بنسبة 0.3٪). عرفت الصويا ارتفاعا في الانتاج بنسبة 1.0٪ ليصل إلى 309 مليون طن. بالنسبة للصين، يقدر CropWatch إنتاج الذرة ب 194 مليون طن (+ 1٪) و 202 مليون طن بالنسبة للأرز (+ 1٪) و 122 مليون طن من انتاج القمح (+ 2٪) و 13 مليون طن من فول الصويا (-1٪). عند النظر فقط للمصدرين الرئيسيين، فان الوضع يعرف تغيرا طفيفا بالنسبة للذرة والأرز وفول الصويا، ولكن التغيير الأهم فقد طرأ على انتاج للقمح (+ 2.31٪).

أهم التغيرات التي طرأت على مختلف البلدان ترتبط عموما بالمتغيرات المناخية الزراعية والزراعية المذكورة أعلاه. بالنسبة للذرة يتعلق الأمر بأثيوبيا (-3٪)، كمبوديا (-10٪) والهند (-6٪، حيث انخفضت الأراضي الصالحة للزراعة المزروعة بنسبة 5٪ بسبب الجفاف والفيضانات)، و جنوب أفريقيا (-12٪) وأوكرانيا (-6٪ حيث تم رصد التفاعل المعقد بين عدة عوامل). وبالنسبة للأرز، كانت أهم الانخفاضات تلك التي عرفتها كل من الهند (-1٪) ورومانيا (-9٪). على الرغم من أن المكسيك ليست واحدة من المنتجين الرئيسيين للأرز، من المهم أن نذكر أن حجم الانخفاض في الإنتاج هو 33٪.

بالنسبة لإنتاج القمح، فقد شهد زيادات كبيرة في مصر (+ 5٪)، تركيا (+ 10٪)، إيران (4٪ بعد عدة سنوات من سوء الأحوال الجوية) وكازاخستان (16٪ وهو ما يرجع إلى زيادة نسبة الأراضي المزروعة والأمطار الغزيرة). فيما يخص انتاج القمح بأمريكا اللاتينية، البرازيل (+ 4٪) تجاوزت إلى حد كبير انتاج جارتها في الجنوب الأرجنتين (-4٪). عانت كندا انخفاضا شديدا في الانتاج بنسبة 8٪ مقارنة مع موسم 2014.

الصين

الظروف التي كانت سائدة في الصين خلال فترة الرصد تتفق و الاتجاهات العالمية المذكورة أعلاه. على الصعيد الوطني، وظروف متوسطة (الهطول، 1٪، درجة الحرارة، -0.7 ° C؛ RADPAR، 3-٪، ونسبة الأراضي الصالحة للزراعة المزروعة، 0٪ وتكثيف المحصول، 0٪) تخفي تنوع الأوضاع المحلية، بما في ذلك الجفاف والأمطار الزائدة المرتبطة بالأعاصير ودرجات الحرارة المنخفضة. ارتفعت نسبة الأراضي الصالحة للزراعة المزروعة بنسبة 5٪ في منطقة اللوس، في حين أن الأراضي الصالحة للزراعة غير المزروعة تتركز أساسا في شمال غرب الصين. وكان أثر الأمراض والآفات معتدلا

نسبيا، باستثناء Cnaphalocrocis medinalis وNilaparvata lugens في كل من هوانغ هوايهاي، وبمتوسط و أدنى مجرى نهر اليانغتسى.

تم الانتهاء من حصاد الذرة والأرز والقمح وفول الصويا في نهاية الفترة المشمولة بالتقرير. تمت مراجعة انتاج الأرز فقط بزيادة قدرها 1٪ مقارنة بالعام السابق (131.5 مليون طن). و لا يزال إنتاج الأرز المبكر والمتأخر في نفس مستوى توقعات CropWatch الصادرة في أغسطس: بانتاج يقدر ب 35.7 و 35.1 مليون طن على التوالي، و هكذا يكون الإنتاج الإجمالي للأرز قد بلغ 202 مليون طن.

راجع CropWatch إجمالي الإنتاج السنوي من الغذاء (بما في ذلك الحبوب والبقول والدرنيات) إلى 568.1 مليون طن، بزيادة +0.8٪ مقارنة مع 2014 (أي بزيادة قدرها 4.3 مليون طن). ويقدر إجمالي إنتاج المحاصيل الصيفية ب 407.3 مليون طن بزيادة قدرها 0.6٪ (ما يعادل 2.4 مليون طن) مقارنة بالعام الماضي الذي تميز بالجفاف وقريبا من إنتاج المحاصيل الصيفية سنة 2013.